# عقيدة الشيخ علاء الدِّين السمرقندي (ت 539 هـ)
# من خلال تفسيره "شرح التأويلات الماتريدية"

# The Doctrine of Sheikh Alaa Al-Din Al-Samarqandi (d. 539 AH) through his Interpretation (Sharh Al-Ta'wilat Matridiya)

10.35781/1637-000-170-005

د. عمير بن عوض بن محمد القرني*

*جامعة الملك خالد - قسم القرآن وعلومه

Dr.Omair3@gmail.com

## الملخص

**موضوع البحث: عقيدة الشيخ علاء الدِّين السمرقندي (ت 539 هـ) من خلال تفسيره "شرح التأويلات الماتريدية".**

**الباحث: د. عمير بن عوض بن محمد القرني**

**أهمية البحث: تتجلى أهمية الموضوع في عِدَّة أمور، منها: تعلق هذا الموضوع بعقيدة المفسر صاحب تفسير "شرح التأويلات الماتريدية"؛ فهو مرجع من مراجع التفسير، وله قيمة علمية وفنون متعددة ومسائل لطيفة وفوائد دقيقة، ومن الأهمية كذلك تَقَدُّم عصر المؤلف حيث عاش في نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس.**

**أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعريف بمكانة علاء الدين العلمية وبيان آرائه العقدية والحكم عليها وموازنتها بعقيدة أهل السنة والجماعة.**

**منهج البحث: سلكت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي، والاستقرائي في عرض الآراء العقدية ومقارنتها بعقيدة أهل السنة والجماعة.**

**نتائج البحث: وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أبرزها:**

**1- يعد علاء الدين من أئمة الحنفية المبرزين في العلم وخاصة في الفقه وأصوله.**

**2- يظهر للقارئ شدة علاء الدين على خصومه.**

**3- اتبع علاء الدين السمرقندي منهج الماتريدية في تفسيره.**

**4- خالف علاء الدين السمرقندي منهج أهل السنة في مسائل عقدية ووافق في مسائل.**

**خطة البحث: وقد تناول هذا البحث على مقدمة وفصلين ومباحث ومطالب وهي على النحو التالي: أما المقدمة: فهي في بيان أهداف الدراسة، وبيان منهج البحث، وبيان خطة البحث، وذلك كمدخل للبحث. وأما القسم الثاني: فهو لدراسة آراء علاء الدين العقدية.**

**الخاتمة: فهي في بيان خلاصة البحث ونتائجه.**

**الكلمات المفتاحية: الماتريدية - علاء الدين السمرقندي - عقيدة - شرح التأويلات الماتريدية.**

ISSN : 2410-1818

# The Doctrine of Sheikh Alaa Al-Din Al-Samarqandi (d. 539 AH) through his Interpretation (Sharh Al-Ta'wilat Matridiya)

**Dr**. Omair Awad Mohammed Alqarni

## Abstract

Research topic: The doctrine of Sheikh Alaa al-Din al-Samarqandi (d. 539 AH) through his interpretation "Sharh al-Ta'wilat al-Matridiya".

Researcher: Dr. Omair bin Awad bin Mohammed Al-Qarni

Importance of the research: The importance of the subject is evident in several aspects, including: The subject is related to the doctrine of the commentator who wrote the commentary "Sharḥ al-Taʾwīlāt al-Mātrīdīyyah"; it is a reference among the sources of commentary, and it has scholarly value, multiple disciplines, subtle issues, and precise benefits. It is also important because of the author's advanced age, as he lived at the end of the fifth century and the beginning of the sixth century.

Research Objectives: This research aims to introduce the scholarly status of Alaa Al-Din, present his doctrinal views, evaluate them, and compare them with the doctrine of Ahl al-Sunnah wal-Jamaa.

Research Methodology: In this research, I have adopted a descriptive, analytical, and inductive approach in presenting doctrinal views and comparing them with the doctrine of Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah.

Research Results: The research concluded with several results, the most prominent of which are:

1-Alaa Al-Din is one of the prominent Hanafi imams in the field of knowledge, especially in jurisprudence and its principles, and it is evident to the reader

2- Aladdin's severity towards his opponents.

**4-**Alaa Al-Din Al-Samarqandi followed the Maturidi approach in his interpretation.

4- Alaa Al-Din Al-Samarqandi disagreed with the approach of the Sunnis in matters of doctrine and agreed in other matters.

Research Plan: This research is divided into an introduction, two chapters, topics, and sections, as follows: Introduction: It states the objectives of the study, the research methodology, and the research plan, as an introduction to the research.

The second section is devoted to the study of Aladdin's doctrinal views.

Conclusion: It presents the summary and results of the research.

**Keywords:** Maturidism – Ala al-Din al-Samarqandi – Creed – Sharḥ al-Taʾwīlāt al-Mātrīdīyyah.

ISSN : 2410-1818

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، أحمده على عظيم نعمائه، وأرغب إليه في التوفيق والسداد، وأبرأ إليه من الحول والقوة، وأسأله يقينًا يملأ الصدر ويعمر القلب، والصلاة على خير خلقه والمصطفى من بريته محمد أشرف المرسلين وعلى أصحابه وآله الأخيار وسلم، وبعد:

فإن شرف العلم بشرف المعلوم، وإن التوحيد من أشرف العلوم، وأعظمها وأجلها؛ ولا أشرف من توحيد الله تعالى ومعرفة ما يجب له من الأسماء والصفات العلى، وإدراك حقوقه تعالى على عباده، والالتزام بذلك، فإن العبد كلما كان بهذا أعرف وله أتبع وكان إلى ربه أقرب، ولعباده أنفع، وبهذا تنال النجاة والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة.

ولما كان من فضل الله عليّ أن وقفت على مخطوط لتفسير "شرح التأويلات الماتريدية" لعلاء الدين السمرقندي لتحقيق القسم الثاني منه وهو من بداية تفسير الربع الثاني من الحزب الرابع في سورة البقرة إلى نهاية تفسير الربع الأول من الحزب الثامن في سورة آل عمران - تحقيقاً ودراسةً. وجب عليّ أن أدرس عقيدته قبل البدء وكان هذا البحث.

### أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع في عدة أمور، منها:

1- تعلق هذا الموضوع بعلم العقيدة الذي هو من أشرف العلوم.
2- ما حواه "شرح التأويلات الماتريدية" من قيمةٍ علميةٍ وفنونٍ متعددةٍ ومسائل لطيفةٍ وفوائد دقيقةٍ.
3- تَقَدُم عصر المؤلف حيث عاش في نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس الهجري، وهو العصر الذي شهد ازدهار العلم والعلماء والتأليف.
4- بيان عقيدة مفسر لكتابه قيمته العلمية بين كتب التفسير.
5- التنبيه على الأخطاء العقدية في "شرح التأويلات الماتريدية" المترتبة على التأويل الخاطئ للنصوص.

### الدراسات السابقة:

بعد الرجوع إلى عدد من المصادر العلمية والمراكز البحثية لم أقف لم من كتب عن عقيدة علاء الدين السمرقندي.

### أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أهمها:

1. التعريف بعلاء الدين السمرقندي وإبراز مكانته العلمية.
2. إبراز قيمة شرح التأويلات الماتريدية خاصة في مجال التفسير.
3. مناقشة المسائل المُشْكِلة التي تحتاج إلى إيضاح في العقيدة وبيان الصواب.

ISSN : 2410-1818

**منهج البحث:**

سلكت في هذه الموضوع المنهج الوصفي التحليلي، كما استفدت من المنهج النقدي في مناقشة القضايا العقدية.

1- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وجعلها بين قوسين مزهرين، مع بيان أرقامها وعزوها إلى سورها في الحاشية.
2- تخريج الأحاديث من كتب السنة، فإذا كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك، وإن كانت خارج الصحيحين خرجتها من مصادرها مع التنصيص على ما إذا كان بلفظه، أو بنحوه، أو بمعناه مع بيان الحكم عليها من كلام أهل الشأن.
3- تخريج الآثار من مظانها.
4- نسبة الأقوال إلى أصحابها؛ وذلك بالرجوع إلى المصادر المعتمدة، فإن لم أجدها منسوبة عزوتها إلى من أوردها من المفسرين.
5- التعريف بالمصطلحات من كتب الفن لكل مصطلح.
6- دراسة المسائل التي تحتاج إلى إيضاح؛ كمسائل العقيدة وبيان ما عليه أهل السنة والجماعة.
7- بيان اللفظ الغريب وضبطه بالشكل مع الإحالة على مصدر ذلك.
8- ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في النص ترجمة مختصرة.
9- التعريف بالفِرَق بإيجاز من مصادرها المعتمدة.
10- التعريف بالأماكن والبلدان مع مراعاة المسميات الحديثة للمسميات القديمة.

- **خطة البحث:**

تتكون الخطة من: مقدمة وفصلين ومباحث ومطالب والخاتمة: فهي في بيان خلاصة البحث ونتائجه.

وهي على النحو التالي: أما المقدمة: فهي في بيان أهمية الموضوع والدراسات السابقة وأهداف البحث، وبيان منهج البحث، وبيان خطة البحث، وذلك كمدخل للبحث. وأما القسم الثاني: فهو لدراسة آراء علاء الدين العقدية. وهي على النحو التالي:

الدراسة: وفيها فصلان:

الفصل الأول: دراسة عصر علاء الدين وحياته.

الفصل الثاني: الآراء العقيدة.

**الفصل الأول:** عصر علاء الدين وحياته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: عصر علاء الدين أبي بكر السمرقندي

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: حياة علاء الدين أبي بكر السمرقندي

المبحث الأول: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية العلمية.

المطلب الثاني: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية السياسية.

المطلب الثالث: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية الاجتماعية.

المبحث الثاني: حياته، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية.

المطلب الرابع: وفاة المؤلف.

المطلب الخامس: التعريف بتفسير "شرح التأويلات الماتريدية".

**الفصل الثاني:** الآراء العقيدة. وفيه مطلبان:

المبحث الأول: ما خالف فيه عقيدة أهل السنة والجماعة

المبحث الثاني: ما وافق فيه عقيدة أهل السنة والجماعة

المبحث الأول: وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: معرفة الله بالعقل.

المطلب الثاني: مصادر التلقي.

المطلب الثالث: الاستدلال على وجود الله.

المطلب الرابع: إثبات النبوة بالمعجزات.

المطلب الخامس: تعريف الإيمان.

المطلب السادس: الاستثناء في الإيمان

المطلب السابع: إيمان المقلد.

المطلب الثامن: مسمى الإيمان والإسلام واحد.

المطلب التاسع: الاسم هو المسمى.

المطلب العاشر: تسمية اسم الله الصانع.

المطلب الحادي عشر: صفة الكلام لله.

المطلب الثاني عشر: الصفات الاختيارية المتعدية بالله.

المطلب الثالث عشر: صفة الرَّحمة.

المطلب الرابع عشر: صفة العلو لله.

ISSN : 2410-1818

المطلب الخامس عشر: صفة المجيء والاستواء لله.

المطلب السادس عشر: عصمة الأنبياء.

المطلب السابع عشر: الكسب.

المطلب الثامن عشر: التحسين والتقبيح.

المطلب التاسع عشر: المجاز.

المبحث الثاني: ما وافق فيه عقيدة أهل السنة والجماعة

ISSN : 2410-1818

## الفصل الأول

### المبحث الأول: عصر علاء الدين أبي بكر السمرقندي

#### المطلب الأول: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية العلمية.

عاش علاء الدين في عصر ازدهار علمي لا سيما في سمرقند، والتي ذاع صيتها بعد ذلك، عِلمًا وتعليمًا وتأليفًا، وعليها ترعرع علماء الفقه والحديث والهندسة والفلك، وفيها نشأت الفنون المختلفة من أدب وشعر وغيرهما، وقد ذكر نجم الدين النَّسَفِيّ[1] في كتابه "القُند في علماء سمرقند" ترجمة لـ (1232) علَمًا من أعلام سمرقند[2]. وهذا أثّر -بلا شك- الأثر البالغ في حياة علاء الدين العلمية، حيث سار من نعومة أظفاره بين العلماء، ونهل عنهم حتى بَزّ أقرانه، وجلس لتعليم الناس وللتأليف والفتيا؛ فكان له التلاميذ النجباء.

وعاش علاء الدين في عصر السلاجقة[3] وقد ذكر أهل التاريخ: "أن هذا العصر يُعَدُّ من أهم عصور التمدن الإسلامي، ففيه كثرت المدارس وانتشرت العلوم، وأُنشئت بناء على أمر نظام الملك[4] مدارس لأهل السنة[5]، وأنفق عليها بسخاء، وهكذا كان عصر السلاجقة عصر رواج للعلوم المذهبية والأدبية بخاصة، وعصر انطلاق للحركة المدرسية في الإسلام، وكان أمراء السلاجقة هم الذين يديرون هذه المدارس، وخَصَّصُوا لها الأوقاف لخدمتها، كما انتشرت حوانيت الوراقين وأصبحت مراكز للأبحاث الراقية يَلْتقي فيها الخبراء[6].

وكانت الدولة السلجوقية مشهورة بتكريم العلماء ومحبتهم، حتى "أصبح كل واحد من العلماء بفضل تشجيع سلطان من سلاطين السلاجقة محطًّا لأنظار العالمين"[7].

ولهذه الأحداث بمجموعها الأثر في إثراء الحياة العلمية لعلاء الدين السمرقندي.

---

(1) هو أبو حفص، عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل نجم الدين النَّسَفِيّ، وله: التيسير في التفسير، ومات بسمرقند سنة (537 هـ). ينظر: تاج التراجم لابن قُطلُوبغا (ص: 219)، والفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي (ص: 29).

(2) ينظر: القند في ذكر علماء سمرقند لنجم الدين النسفي.

(3) تنسب هذه الدولة إلى سلجوق بن دقاق، أحد رؤساء الأتراك. ينظر: تاريخ بيهق لابن فندمه (ص: 181)، ورحلة بنيامين التطيلي (ص: 151).

(4) هو قوام الدين أبو علي، الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي الشافعي، كان وزيرًا لألب أرسلان، قتل سنة (485 هـ) على يد أحد الباطنية. ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (16/ 302)، والكامل في التاريخ لابن الأثير (354/8).

(5) جميع هذه المدارس على المذهب الأشعري.

(6) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (10/ 541)، والسلاجقة في التاريخ والحضارة لأحمد حلمي (11/ 23).

(7) راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية للراوندي (ص: 72).

ISSN : 2410-1818

**المطلب الثاني: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية السياسية.**

إن مصادر الترجمة لم تذكر متى كانت ولادة علاء الدين، ولا الإشارة إليها، ولكن الفترة التي عاش فيها علاء الدين تقريبًا هي ما بين النصف الثاني من القرن الخامس والنصف الأول من القرن السادس، كما أشار إلى هذا المحقق الدكتور: عبد الملك السعدي أي ما بين (467 هـ- 539 هـ)، وهي الفترة التي شهدت الأمة الإسلامية ضعفًا في الحالة السياسية؛ بسبب كثرة الدويلات والنزاعات بين الأمراء والسلاطين على الحكم، وفي هذه الفترة حكم السلاجقة بلاد المشرق الإسلامي، وتتابع عليها الحكام.

وقد حصل في هذه الفترة صراعات متعددة على الحكم، تكون بداية تولي الحاكم ثم يسود الاستقرار، وهكذا كما هو الحال في أغلب الدول في تلك الحقبة، ولم يذكر أهل التراجم لعلاء الدين دورًا في السياسة، ولكن الذي يظهر أن علاء الدين عاش جزء كبيراً من حياته، بمنأى إلى حد كبير عن تلك الصراعات، حيث اهتم بطلب العلم وتعليمه.

**المطلب الثالث: عصر علاء الدين السمرقندي من الناحية الاجتماعية.**

تبيَّن لنا مما سبق أنَّ الحالة السياسية في تلك الحقبة من أيام الدولة السلجوقية -التي عاصرها علاء الدين السمرقندي- كانت حالة يشوبها الاضطراب؛ بسبب التنافس على الملك.

ولا شك بأن العلاقة وثيقة جدًا بين الحالتين: السياسية، والاجتماعية، فالحالة الاجتماعية مرآةٌ للحالة السياسية، ومع ذلك؛ فإن مَن يتولى الحكم مِن السلاجقة كان يجتهد في نشر مذهب أهل السنة في المشرق الإسلامي، ومحاربة الرافضة ودحرهم، ونشر المدارس.

وأما حياته الخاصة فقد عاش علاء الدين السمرقندي متواضعًا زاهدًا، ولا أدلَّ على ذلك من أن يتقدم الخُطَّاب من ملوك الروم لخطبة ابنته فاطمة؛ فيرفضهم ويزوجها لتلميذه علاء الدين الكاساني حتى قال الفقهاء: "شرح تحفته وزوَّجه ابنته"[1]؛ -أي شرح الكاساني تحفة الفقهاء في كتاب أسماه: "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"-، فكان مهر ابنته، وعلاء الدين السمرقندي بهذا الصنيع يخبرنا أن المقياس الحقيقي لتقييم الناس هو العلم والتقوى، فتَرَك قُرب الملوك والجاه والحسب والمال واختار تلميذه الذي لا يملك من حطام الدنيا شيئًا، ومن الأدلة على تواضعه أيضًا أن الفتوى كانت تخرج من داره وعليها خطه وخط ابنته ثم لما تزوجها الكاساني جعل خطه على الفتوى معهم، فكانت الفتوى تخرج من بيته وعليها خطها وخط أبيها وزوجها[2]، فلم يستأثر علاء الدين السمرقندي بالفتوى بل أشرك ابنته وزوجها وهذا دليل تواضعه وبعده عن التعالي.

---

(1) ينظر: الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي (2/ 244).

(2) ينظر: الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي (2/ 277)، وحاشية ابن عابدين (1/ 100).

ISSN : 2410-1818

## المبحث الثاني: حياة علاء الدين السمرقندي

### المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته

- اسمه: محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي[1].
- ألقابه: تعددت ألقابه، ومنها:

أولًا: علاء الدين، وعليه أكثر أصحاب التراجم[2].

ثانيًا: شمس النَّظر، وجاء هذا اللقب أول كتابه ميزان الأصول في نتائج العقول[3].

ثالثًا: المنصور، وهذا اللقب انفرد به بروكلمان[4].

- كنيته: تعددت الكنى، ومنها:

أولًا: أبو بكر، وعليها أكثر أصحاب التراجم[5].

ثانيًا: أبو منصور[6].

ثالثًا: أبو أحمد[7].

- نسبه:

ينسب علاء الدين السمرقندي إلى بلدة سمرقند، وسمرقند مُعَرب من "شمر كند"[8]، وقيل: الاسم الثاني وهو "قَنْدِ" عبارة عن كلمة فارسية معناها المدينة، أما الاسم الأول فلا يؤدي وحده معنىً[9]. وسمرقند وبخارى أهم حاضرتين في بلاد ما وراء النهر، ويُطلق اسم سمرقند على المدينة وعلى الإقليم - إقليم الصُّغْد[10]-،

---

(1) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني (2/1)، والجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (18/3)، برقم: (16)، ورقم: (87)، جعله القرشي شخصًا آخر، وهما واحد.

(2) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني (2/1)، وتاج التراجم لابن قُطلُوبغا (ص: 257)، برقم: (229).

(3) ينظر: ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، ت: السعدي (121/1)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (1916/2).

(4) ينظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (296/6).

(5) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (1916/2)، والفوائد البهية للكنوني (ص: 158).

(6) ينظر: تاج التراجم لابن قُطلُوبغا (ص: 252)، والأثمار الجنية لعلي القاري (ص: 556).

(7) ينظر: التحبير في المعجم الكبير لابن السمعاني (84/2)، برقم: (687)، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 1393).

(8) ينظر: الفوائد البهية للكنوني (ص: 44).

(9) ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية (19/ 5858).

(10) الصُغْد (السُغْد): ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار متجاوبة الأطيار مونقة الرياض والأزهار ملتقة الأغصان خضرة الجنان، وتقع اليوم بطاجيكستان. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (409/3)، (222/3)، ومراصد الاطلاع للقطيعي (2/ 842).

ISSN : 2410-1818

- **مولده ونشأته:**

لم يحظ علاء الدين السمرقندي بترجمة واسعة في كتب التراجم، تُبيِّن لنا سنة ولادته، ونشأته، وطلبه للعلم، فجميع الذين ترجموا له لم يذكروا سنة ولادته، وقد اجتهد المحقق الدكتور عبد الملك السعدي عند تحقيقه كتاب "ميزان الأصول لعلاء الدين" في ذلك، حيث يقول: "بعد البحث والمتابعة لم أعثر على ذكر له، أو إشارة إليه، إلا أني أكاد أجزم بأن مولده كان قبل عام (482 ه)؛ لأنه تاريخ وفاة شيخه علي البزدوي"[1]، وقال أيضًا: "ومما لا شك أنه قبيل هذا العام كان تلميذًا مؤهلًا لتلقي العلوم عن شيخه وتحمل الرواية عنه، ولا يكون مؤهلًا بهذا المستوى بأقل من مرور خمسة عشر عامًا على الأقل من تاريخ ولادته، وعلى هذا أخمن زمنًا تقريبًا لولادته هو ما بين (467 هـ و 470 هـ)، والله أعلم[2].

ويظهر أن أول من تلقى عليه العلم حسب التراجم -والله أعلم- أنه الشيخ علي البزدوي وهو أكبر شيوخه سِنًّا؛ وعليه فكلام السعدي له وجاهة.

ونشأ علاء الدين ببلاد المشرق الإسلامي التي انتشر بها العلماء الأفذاذ على مر التاريخ، وفي امتداد هذا التاريخ كان عصر علاء الدين، الذي كثرت فيه المدارس وانتشر العلم والعلماء والأدباء -كما تقدم-، وكل هذا أثر في نشأة علاء الدين حيث نشأ نشأة علمية، وثابر حتى تصدر للإفتاء في بلدته.

**المطلب الثاني: شيوخه، وتلامذته.**

- **شيوخه:**

تلقى علاء الدين العلم عن جَمْع من العلماء، منهم:

**أولًا: أبو الحسن علي بن محمد النَّسَفِيّ**[3]. وقد صَرَّح علاء الدين بالتلمذة على شيخه علي بن محمد النَّسَفِي في كتابه ميزان الأصول[4].

---

(1) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، مقدمة المحقق عبد الملك السعدي (1/ 20).

(2) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، مقدمة المحقق عبد الملك السعدي (1/ 35).

(3) هو أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين النَّسَفِيّ البزدوي من تصانيفه: كنز الوصول، وله تفسير القرآن، وشرح تقويم الأدلة في الأصول، توفي سنة (482 هـ). توفي سنة (482 هـ). ينظر: الأنساب للسمعاني (201/2)، الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (1/ 372).

(4) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، ت: السعدي (1/ 583).

ISSN : 2410-1818

**ثانياً: أبو اليسر محمد بن محمد النَّسَفِيّ**[1].

**ثالثًا: أبو المُعِين النَّسَفِيّ**[2]. وقد صرح علاء الدين بالتلمذة عليه في أول كتابه: "شرح التأويلات"[3].

- **تلامذته:**

تتلمذ عليه جمع من الطلاب من أبرزهم:

**أولًا: ابنته فاطمة**[4].

**ثانياً: أبو المعالي أحمد البزدوي**[5].

**ثالثًا: ابن السمعاني المروزي**[6]. لكن هذه التلمذة بالمراسلة؛ أي عن طريق الإجازة، كما قال السمعاني: كتب إليّ الإجازة بجميع رواياته[7].

**رابعًا: ضياء الدين النَّوْسوخي** [8].

**خامسًا: أبو بكر الكاساني** [9].

**سادسًا: البدر الأبيض** [10].

---

(1) أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين النَّسَفِيّ البزدوي الحنفي، له تصانيف منها: المبسوط في الفروع، توفي سنة (493 هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 270)، والفوائد البهية للكنوي (ص: 158).

(2) هو ميمون بن محمد بن محمد النَّسَفِيّ المكحولي الحنفي، من تصانيفه: تبصرة الأدلة في أصول الدين توفي سنة (508هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 189)، (2/ 243)، وتاج التراجم لابن قُطْلُوبغا (ص: 308).

(3) شرح التأويلات (1/أ).

(4) هي فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي، وهي زوجة علاء الدين الكاساني، تفقهت على أبيها وحفظت مصنفه التحفة، وكانت تفتي. توفيت قبل زوجها دون أن تذكر المصادر تاريخ وفاتها. ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 278)، والفوائد البهية للكنوي (ص: 53- 158).

(5) هو القاضي أبو المعالي، أحمد بن محمد أبو اليسر البزدوي، كان فاضلًا فقيهًا مناظرًا، توفي سنة (542 هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (1/ 118)، والفوائد البهية للكنوي (ص: 39).

(6) هو أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ومن تصانيفه: الذيل، وتاريخ مرو، توفي بمَرْو سنة (562 هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (180/7)، وطبقات الشافعيين لابن كثير (795/1).

(7) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 1393)، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني (2/ 85).

(8) هو محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز ضياء الدين النوسوخي، وقد أجاز لصاحب الهداية جميع مسموعاته مشافهة بمرو سنة (545هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 51)، والفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي (ص: 141).

(9) هو أبو بكر مسعود بن أحمد الكاساني، علاء الدين الحنفي، دَرَسَ وتفقَّه على علاء الدين السمرقندي وقد قرأ عليه معظم تصانيفه، وشرح تحفة الفقهاء في كتابه (بدائع الصنائع)، توفي سنة (587 هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 244)، تاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: 327).

(10) هو يوسف بن الخضر بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي قاضي شَيْزَر، توفي سنة (592 هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 362)، والفوائد البهية للكنوي (ص: 203).

ISSN : 2410-1818

**سابعاً: أبو المظفر المنصوري**[1].

**المطلب الثالث: مكانته العلمية.**

تتجلى مكانة علاء الدين السمرقندي العلمية في أمور؛ أهمها:

**أولًا: ثناء أهل التراجم عليه:**

وَصَفَه أهل التراجم بعدة أوصاف منها:
الإمام[2]، الأستاذ[3]، الشيخ[4]، الأصولي[5]، الزاهد[6]، الفقيه الحنفي[7]، رئيس أهل السنة[8].
وهذه الأوصاف في جملتها دليل على مكانته العلمية.

**ثانيًا: تصدره للفتوى:**

تصدر علاء الدين الفتوى في بلدته حيث كانت الفتوى تخرج وعليها خطه وخط ابنته فاطمة[9]، وهذا دليل قاطع على مكانته العلّية بين الناس، فهو المرجع في أمور دينهم.

**ثالثًا: ثناء بعض تلامذته عليه:**

قال تلميذه الكاساني:
"وقد كثرت تصانيف مشايخنا في هذا الفن[10] قديمًا، وحديثًا، وكلهم أفادوا، وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا

(1) هو أبو المظفر، محمد بن أحمد المنصوري الطَّرازي، رحل إلى بخارى، وروى عن علاء الدين السمرقندي. ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 23)، والبدور المُضِيَّة في تراجم الحنفية للكُمِلَّائي (14/ 343).

(2) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (2/1)، والجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 51).

(3) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (10/ 4349).

(4) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (2/1)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (371/1).

(5) ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 30)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: 257).

(6) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (2/1)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (371/1).

(7) ينظر: الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية لنجم الدين الطوفي (1/ 151)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (3/ 95).

(8) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (2/1).

(9) ينظر: الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 277)، وحاشية ابن عابدين (1/ 100).

(10) المراد فن الفقه.

ISSN : 2410-1818

العناية إلى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السُنَّة، ومُوَرِّثها الشيخ الإمام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي -رحمه الله تعالى-"[1].

وقال تلميذه عبد الكريم السمعاني: "إمام فاضل في الفتوى والمناظرة والأصول والكلام"[2].

**رابعًا: نقل العلماء عنه:** وقد نقل جمعٌ من العلماء من كتبه، مصرِّحينَ في كثيرٍ من المواضع بعنوانِ الكتابِ واسمِ مؤلِّفه، ومُكتَفين في مواضع أُخَر باسم الكتاب، وربما وقع ذلك دونَ تصريح، وسيأتي بيان ذلك.

**خامسًا: آثاره العلمية:**

ترك علاء الدين السمرقندي جملة من المؤلفات في بعض الفنون، منها:

**1- ميزان الأصول في نتائج العقول (الأصل المبسوط):**

**2- ميزان الأصول في نتائج العقول (مختصر الأصل)**[3]:

**3- تحفة الفقهاء**[4]:

**4- اللباب في الأصول**[5]:

**5- إيضاح القواعد في الـمُعمَّاء**[6]:

**6-شرح تأويلات الماتريدي**[7]**:**

(1) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للكاساني (1/ 2).

(2) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: 1393).

(3) الجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 30)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (2/ 1916).

(4) ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (10/ 4347)، والجواهر المُضِيَّة لعبد القادر القرشي (2/ 244).

(5) ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة (3/ 95)، وأسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لرياض زاده (ص:251).

(6) معنى المعماء، رجل مُعِمٌّ مُلِمٌّ: يَعُمُّ الناس خَيْرُهُ ويَلُمُّهُمْ؛ أي: يجمعهم، خرج هذان الحرفان نادرين على غير قياس، كان القياس أن يقال عامٌّ لامٌّ من عَمَّ وَلَمَّ. المنتخب من كلام العرب لكراع النمل (ص: 184).

(7) ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (12/ 5853)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم لعلي الرضا وأحمد طوران (4/ 2555).

ISSN : 2410-1818

**المطلب الرابع: وفاته**

اختلف أهل التراجم في سنة وفاته: فَذُكِر في هدية العارفين[1]، ومعجم المطبوعات العربية[2]، وموجز دائرة المعارف الإسلامية[3]، أنه توفي سنة (540 هـ)، وذكر في تاريخ الأدب العربي[4] أنه توفي سنة (538هـ)، وذكر في الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية[5]، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني[6]، ومعجم المؤلفين[7]، أنه توفي سنة: (539هـ)؛ وهو الراجح، لتقدم السمعاني فقد أخذ عنه الإجازة، ولترجيح المحقق الدكتور: محمد زكي[8]، والمحقق الدكتور: عبد الملك السعدي[9]، لكتاب ميزان الأصول، وكذا تحقيق محمد سمير، ومحمد عماد وآخرون، لكتاب التحفة[10]، وأما ما جاء من تواريخ نحو: (552، 553) عن بعض أهل التراجم فهي وَهْم ولا تصح، وقد تعقبها الدكتور عبد الملك السعدي في تحقيقه لكتاب ميزان الأصول بالرد[11].

**المطلب الخامس: التعريف بتفسير "شرح التأويلات الماتريدية":**

بعد توفيق الله تعالى وقفت على مخطوط لعلاء الدين السمرقندي المكون من ست نسخ وهي كالتالي:

نسخة متحف طوبقبوسراي التركية ذات الرقم (179) (الأصل)، والمرموز لها بالرمز (ط): عدد الألواح: (1026) لوحاً. ونسخة المكتبة الحميدية المصرية ذات الرقم (176)، والمرموز لها بالرمز (ح). ونسخة مكتبة (جار الله أفندي) ملحقة بمكتبة الشعب (مليت) مجلدان رقمهما (229، 230)، والمرموز لها بالرمز (ج). ونسخة مكتبة الحرم المكي المكونة من مجلدين برقم (529) (530)، والمرموز لها بالرمز (ك). ونسخة مكتبة أسعد أفندي الملحقة بالسليمانية ذات الرقم (48)، والمرموز لها بالرمز (س). ونسخة مكتبة شهيد علي باشا الملحقة بالسليمانية ذات الرقم (283)، والمرموز لها بالرمز (ش).

---

(1) هدية العارفين لإسماعيل باشا (90/2).

(2) معجم المطبوعات العربية لسركيس (1046/2).

(3) موجز دائرة المعارف الإسلامية (29/ 8958).

(4) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (296/6).

(5) الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفي لعبد القادر القرشي (2/ 28)، مع تصحف في اسم الجد.

(6) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني للسمعاني (ص: 1393)، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني (2/ 85).

(7) معجم المؤلفين لكحالة (267/8).

(8) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، ت: محمد زكي (مقدمة/ط).

(9) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، ت: عبد الملك السعدي (20/1).

(10) تحفة الفقهاء، ت: محمد سمير، محمد عماد، وآخرون (ص: 22).

(11) ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي، ت: عبد الملك السعدي (20/1-21).

ISSN : 2410-1818

ويعد هذا المخطوط هو شرح لتفسير: "تأويلات أهل السنة لمنصور الماتريدي"، وقد استدراكاته على الأصل في مسائل عدة.

وتميز هذا المخطوط بعدّة مزايا، ومن أهمها ما يأتي:

1 - اعتماد المؤلف على تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة، وعددٍ وافر جدًا من أقوال الصحابة والتابعين وذلك أحسن الطرق لتفسير كتاب الله -تعالى-، وإن كان يأتي بعد تحليل الآية.

2 - احتواء هذا المخطوط على عدد من القراءات القرآنية، كما ذكر عددًا من القراءات الشاذة التي قلَّما توجد في غيره.

3 - ومما يميِّز المخطوط كذلك: أن مؤلفه سلك طريقًا بين الرواية والدراية وإن كان إلى الدراية أقرب، حيث اهتم في تفسير الآيات بالنقل والعقل على منهج تحليلي مع بيان ما في الآيات من معان وفوائد وأمور دنيوية وأخروية.

4 - احتواء هذا المخطوط على عدد من مسائل علوم القرآن.

5 - الاستطراد في عرض المسائل الفقهية، ونقله لمذاهب الفقهاء وأقوالهم، وأدلتهم، ومناقشتها وبيان الراجح منها.

وقد وزع المخطوط على اثني عشر طالبا في برنامج الدكتوراه بقسم القرآن وعلومه بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

وجاء وصف شرح التأويلات في آخر النسخة الحميدية ما نصه: "لم تر العيون مثله لما حواه من العلوم الغزار، جمع فيه علومًا كثيرة منها: علم النحو والتصريف وعلم اللغة الشهيرة وعلم المعاني والبديع والبيان، وغير ذلك من العلوم الحسان، وذكر فيه قواعد الكلية وضوابط النحوية ومسائل الفقهية ومناقشات الجليلة"[1].

كما يُعد شرح التأويلات: "من أبدع الشروح أسلوبًا وأعذبها عبارة وأوسعها توضيحًا"[2]. ومن الأدلة على قيمة المخطوط كذلك كثرة النقولات عنه.

وتم بحمد الله وحده الانتهاء من المشروع، وإخراج المخطوط محققًا تحقيقًا علميًا والتَّنْبيه على معانٍ وشروحٍ تُثْرِي علم التفسير خاصة وعلوم الشريعة عامة، والاستفادة منها في واقع الحياة على مستوى الفرد والمجتمع، ومناقشة المسائل المشكلة التي تحتاج إلى إيضاح في العقيدة والتفسير والقراءات والفقه وبيان الصواب.

---

(1) نسخة الحميدية (880/ب)، تصرف يسير.

(2) ميزان الأصول، ت: عبد الملك السعدي (56/1)، تصرف يسير.

ISSN : 2410-1818

## الفصل الثاني

## المبحث الأول: ما خالف فيه عقيدة أهل السنة والجماعة

### المطلب الأول: ما خالف فيه عقيدة أهل السنة والجماعة

إن العقيدة الصافية أهم ما يميز الأمة الإسلامية؛ فبها تتحد صفوفهم، وتتوحد كلمتهم، وتقوى شوكتهم، وتبنى عليها الشرائع، وإليها تهوى القلوب، وتطمئن النفوس، ويسود الأمن والأمان، وبها تقبل الأعمال وترفع، وبها تعظم الصلة بالكتاب والسنة والسلف الصالح.

والعصر الذي عاش فيه علاء الدين السمرقندي في ذلك الإقليم، قد غلب عليه المذهب الماتريدي الذي انتشر، فقامت عليه الدروس، وأُلفت فيه الكتب، ولا أدلَّ على ذلك من كتابه الذي بين أيدينا الذي سار فيه على كتاب الأصل، وعلى طريقة أبي منصور الماتريدي، ولكنه أقرّ منهج السلف في بعض المسائل حين رده على الفرق الضالة المخالفة للماتريدية، حيث تصدّى لتفنيد آراء الفرق المبتدعة، عند تفسيره لبعض الآيات. مُثبتًا لمنهج أهل السنة والجماعة في مواضع النزاع بينهم، وبعد التأمل والنَّظر في جميع المسائل العقدية التي تناولها علاء الدين في شرحه تبين بوضوح أنه يسير على المنهج الماتريدي، وذلك من خلال المباحث الآتية -على سبيل المثال لا الحصر-:

#### المطلب الأول: معرفة الله بالعقل.

يرى علاء الدين أن العبد يجب عليه معرفة اللّه بالعقل، حيث يقول: "فلهذا قلنا إن المسلم إذا تنصَّر أو تهوَّد لا يصير من أهل الكتاب حتى لا تحل ذبيحته بخلاف المجوسي إذا تنصَّر أو تهوَّد؛ وذلك لأن المسلم إذا تنصَّر أو تهوَّد فهو مُظْهِر لذلك، لا أنه في الحقيقة مختار للنصرانية واليهودية وتارك للإسلام؛ لأنه ما اعتراه شبهة في دلائل الألوهية والوحدانية والصفات ونحوها التي تُعْرَف بمجرد العقول حيث يرجع إلى النصرانية أو اليهودية دون الشرك"[(1)].

وهذا على منهج الماتريدية حيث أوجبوا معرفة اللّه بالعقل قبل ورود الشرع، وهذه طريقة المعتزلة والجهمية، والقول مخالف لمنهج أهل السنة والجماعة فأصول الدين تعرف بالنقل الصحيح والعقل السليم، فالشرع واجب والعقل شرط في صحة التكليف[(2)]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية[(3)]: "قال أبو

---

(1) ينظر: شرح التأويلات (132/2).

(2) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 102، 129)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 62)، ودرء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (9/ 62)، (1/ 242).

(3) هو شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، الحراني، الحنبلي، ولد بحران سنة (661 هـ)، جلس للتدريس وعمره إذ ذاك اثنتان وعشرون، فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الأربيلي والمسلم ابن علّان وابن أبي عمر والفخر علي بن البخاري في آخرين، له مصنفات كثر منها: اقتضاء الصراط المستقيم، والتدمرية، والواسطية، درء تعارض العقل والنقل وغيرها، توفي سنة (728هـ). ينظر: البداية والنهاية لابن كثير (13/ 355)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر (1/ 168).

ISSN : 2410-1818

منصور الماتريدي[1] في صبي عاقل: إنه يجب عليه معرفة الله، وإن لم يبلغ الحنث"[2]. وقال أيضًا: "ومن العجب قول من يقول من أهل الكلام: إن أصول الدين التي يَكْفُرُ مُخَالِفُهَا هي علم الكلام الذي يعرف بمجرد العقل. وأما ما لا يعرف بمجرد العقل فهي الشرعيات عندهم، وهذه طريقة المعتزلة[3] والجهمية[4]، ومن سلك سبيلهم كأتباع صاحب الإرشاد[5] وأمثالهم"[6].

**المطلب الثاني: مصادر التلقي.**

يرى أن مصادر التلقي هي: العقل (قطعي)، والسمع (ظني)، بل إنه جعل السمع تابعًا للعقل فيها، وعند التعارض يقدم العقل على النَّقل، حيث يقول: "وإنما عُرِف أمر الحُرْمَة في الإماء والعبيد بالأدلة العقلية، مما دلت عليه أحكام السمع"[7].

وهذا القول من الشارح هو تبع لقول الماتريدية فالعقل مصدر التلقي عندهم، لكنهم قالوا: العقل ليس له قدرة مطلقة على إرسال الحقائق والماهيات وإنما يدرك ظواهر الأمور، وبناء عليه قسموا العقائد إلى قسمين: إلهيات ونبوات، يستقل العقل بإدراكها ولو لم يرد بها النص. والسمعيات، لا يستقل العقل بإدراكها ولا تُعرف إلا بطرق السمع، لكنهم اشترطوا أن يكون السمع متواترًا بها وليس آحادًا. وعليه

(1) هو أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود الماتريدي من كبار العلماء تخرج بأبي نصر العياضي، له كتاب التوحيد والمقالات ورد أهل الأدلة للكعبي وبيان أوهام المعتزلة وتأويلات القرآن، من أئمة أهل الكلام وإليه يرجع المذهب الماتريدي، مات سنة (333 هـ) بسمرقند. ينظر: الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية للقرشي (2/ 130)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: 249). له كتاب التوحيد والمقالات ورد أهل الأدلة للكعبي وبيان أوهام المعتزلة وتأويلات القرآن، من أئمة أهل الكلام وإليه يرجع المذهب الماتريدي،

(2) درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (9/ 62).

(3) المعتزلة: هم أتباع واصل بن عطاء، وعمرو بن عبيد، الذين اعتزلوا مجلس الحسن البصري، بسبب الحكم على مرتكب الكبيرة، ثم قالوا بالقدر. ومن أشهر مقولاتهم: أن أفعال العبد ليست مخلوقة لله. ينظر: الملل والنحل للشهرستاني (1/43-53)، ومقالات الإسلاميين لأبي حسن الأشعري (ص:155-168).

(4) الجهمية: فرقة كلامية تنتسب للجهم بن صفوان المقتول سنة (128 هـ)، فالجهمية هم نفاة الصفات، الذين اتبعوا جهمًا فيما ابتدعه في الإسلام، وكان ظهور الجهمية في أواخر عصر التابعين، بعد موت عمر بن عبد العزيز سنة (101هـ). ينظر: الفَرق بين الفِرق لعبد القاهر البغدادي (ص: 199)، والملل والنحل للشهرستاني (1/ 86).

(5) هو أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، صنف كتاب الشامل، والإرشاد، من فقهاء الشافعية. مات سنة (478 هـ). ينظر: تاريخ بغداد وذيوله للخطيب البغدادي (47/16)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (18/ 468).

(6) درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (1/ 242).

(7) شرح التأويلات (120/2).

ISSN : 2410-1818

فكلام الشارح خادم وتابع لما دل عليه العقل، وهو قول مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة حيث إن القرآن والسنة وإجماع الصحابة هي مصادر التلقي عندهم[1].

وقد قال الطحاوي[2]: "ولا تثبت قدم الإسلام إلا على ظهر التسليم والاستسلام"[3].

وقال الزهري[4]: "مِن الله الرسالة، وعلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- البلاغ، وعلينا التسليم"[5].

**المطلب الثالث: الاستدلال على وجود الله.**

يَسْتَدِل على إثبات وجود الله بعدة أدلة منها: دليل الحدوث وهو حدوث الأعراض والجواهر حيث يقول: "قوله -تعالى-: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ﴾ [سورة الزمر، من الآية: 29]، أخبر الله -تعالى- بضرب هذا المثل، التفرقة بين المسلم والمشرك، فالمسلم هو: الذي جعل الأشياء كلها سالمة لله -تعالى-، فجعل تخليق الجواهر والأعيان والأعراض كلها من الله -تعالى- خيرها وشرها"[6].

علاء الدين سار في هذا على مذهب الماتريدية الذين يستدلون على إثبات وجود الله بدليل الحدوث، وهو حدوث الأعراض والجواهر تاركين خلفهم أدلة الكتاب والسنة[7]، والحق أن وجوب معرفة الله -تعالى- وصفاته بالسمع لا بالعقل، والعاقل لا ينكر أن العقل يرشد إلى التوحيد وإنما المنكر أنه يستقل

(1) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 4- 6)، وشرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص: 23- 25)، والنَّور اللَّامع والبرهان الساطع في شرح عقائد أهل السنة والجماعة للناصري (ص: 69- 75).

(2) هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، صحب المزني وتفقه به وتفقه بمصر على أبي جعفر أحمد بن أبي عمران مات سنة (321 هـ). ينظر: الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي (1/ 102)، والفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي (ص: 33).

(3) متن الطحاوية (ص: 43).

(4) هو أبو بكر، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب توفي سنة (124هـ). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (157/1)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (1/ 83).

(5) صحيح البخاري (9/ 154).

(6) شرح التأويلات (491/2).

(7) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 129)، (ص: 213- 233)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 61- 62).

ISSN : 2410-1818

بإيجاب ذلك حتى لا يصح إسلام إلا بطريقه مع قطع النظر عن السمعيات، وهذا ما نبه إليه اللالكائي[1] والسمعاني[2] وابن تيمية وغيرهم[3].

**المطلب الرابع: إثبات النبوة بالمعجزات.**

يرى علاء الدين أن نبوة الأنبياء تثبت بالمعجزات فقط، وهذا هو قول جمهور الماتريدية، حيث حصروا أدلة النبوة في المعجزات، وهذا قول باطل، بل وافقوا المعتزلة في هذا، والصحيح أن صدق نبوة الأنبياء تثبت بأدلة كثيرة منها المعجزات[4].

**المطلب الخامس: تعريف الإيمان.**

تعريف الإيمان عند علاء الدين هو التصديق أو الإقرار والتصديق معًا، وأن الطاعات لا تدخل في الإيمان حيث يرى: "أن الإيمان كان معلومًا عند أولئك المخاطبين؛ فإنه نهاهم عن النكاح والإنكاح حتى يكون الإيمان موجودًا؛ فدل أن الإيمان معروف عندهم، يعلمون حقيقة وجوده وهو التصديق أو الإقرار والتصديق، فيبطل به قول من جعل الأعمال من الإيمان، فلا يكون هذا الشرط الموضوع للحِل معلومًا"[5].

ويقول في موضع آخر يقول في: "﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ﴾ لسورة النجم، من الآية: 32]، ولو كان الإيمان اسمًا لجميع الطاعات لم يرض منهم التزكية بالإيمان كما لم يرض التزكية بسائر الطاعات، فتكون الآية حجة على من جعل الطاعات من الإيمان"[6].

اختلف الماتريدية في تعرف الإيمان وانقسموا إلى طائفتين: "ذهب جمهور الماتريدية ومنهم أبو منصور الماتريدي إلى أن الإيمان هو التصديق فقط، وأن الإقرار إنما هو شرط لإجراء الأحكام الدنيوية عليه،

---

(1) هو الحافظ أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الفقيه الشافعي توفي بدينور سنة (418 هـ)، له من التصانيف رجال الصحيحين البخاري ومسلم. ينظر: طبقات علماء الحديث للصالحي (3/ 279)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (2/ 504).

(2) هو أبو المظفر، منصور بن أحمد بن عبد الجبار التميمي، المعروف بابن السمعاني الحنفي ثم الشافعي، من مصنفاته: القواطع في أصول الفقه، وله كتاب التفسير، توفي سنة (488 هـ). ينظر: طبقات الشافعية للسبكي (335/5)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (1/ 273).

(3) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (2/ 216)، وفتح الباري لابن حجر (13/ 353)، ودرء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (7/ 209).

(4) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 188 –189)، (202– 210)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 123)، وشرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية (ص: 138).

(5) شرح التأويلات (136/2).

(6) شرح التأويلات (484/2).

ISSN : 2410-1818

وليس هو داخلًا في الإيمان، كما ذكر ذلك عنه أبو المعين النسفي في (بحر الكلام)[1]. وذهب البخاريون -الطائفة الثانية من الماتريدية- إلى أن الإيمان هو التصديق والإقرار معًا"[2]. وعلى هذا، فعلاء الدين جمع بين المذهبين فلم يرجح أحدهما واكتفى بنقلهما دون بيان مذهبه.

وهذا مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة، وقد قال الإمام البخاري -رحمه الله-[3]: "كتبت عن ألف نفر من العلماء وزيادة، ولم أكتب إلا عمن قال: الإيمان قول وعمل"[4]. وقال ابن عبد البر[5]: "أجمع أهل الفقه والحديث على أن الإيمان قول وعمل، ولا عمل إلا بنية، والإيمان عندهم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والطاعات كلها عندهم إيمانًا، إلا ما ذكر عن أبي حنيفة[6] وأصحابه فإنهم ذهبوا إلى أن الطاعة لا تسمى إيمانًا، قالوا إنما الإيمان: التصديق والإقرار، ... وأما سائر الفقهاء من أهل الرأي والآثار بالحجاز والعراق والشام ومصر... فقالوا: الإيمان قول وعمل، قول باللسان وهو الإقرار، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح مع الإخلاص بالنية الصادقة"[7]. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "المأثور عن الصحابة، وأئمة التابعين، وجمهور السلف، وهو مذهب أهل الحديث، وهو المنسوب إلى أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل"[8]. وخلاصة القول في هذه المسألة، قول شيخ الإسلام: "ومما ينبغي أن يعرف: أن أكثر التنازع بين أهل السنة في هذه المسألة هو نزاع لفظي، وإلا فالقائلون بأن الإيمان قول، من الفقهاء كحماد بن أبي سليمان[9] وهو أول من قال ذلك، ومن اتبعه من أهل الكوفة وغيرهم متفقون مع جميع علماء السنة على أن أصحاب الذنوب داخلون تحت الذَّم والوعيد، وإن قالوا: إن إيمانهم كامل كإيمان

---

(1) الإيمان بين السلف والمتكلمين لأحمد الغامدي (ص: 98).

(2) ينظر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص: 113)، أصول السرخسي (1/ 60)، وكشف الأسرار شرح أصول البزدوي لعبد العزيز البخاري (1/ 185)، والفكر الكلامي الماتريدي للكردي (ص: 443).

(3) هو أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، وتوفي سنة (256 هـ). ينظر: الثقات لابن حبان (113/9)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (2/ 322).

(4) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للإمام اللالكائي (5/ 960- 959).

(5) هو أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي. ألف: التمهيد والاستيعاب وجامع بيان العلم وفضله. وتوفي سنة (463 هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (7/ 66)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (154/18).

(6) هو أبو حنيفة، النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، إمام الحنفية، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة. له "مسند" في الحديث، توفي سنة (150 هـ). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (348/6)، والجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفية للقرشي (1/ 26).

(7) ينظر: التمهيد لابن عبد البر (6/ 376- 381).

(8) مجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 505).

(9) هو أبو سليمان، حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري الكوفي الفقيه، مولى أبي مسلم، توفي سنة (120 هـ). ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 324)، وتهذيب تهذيب الكمال للذهبي (3/ 15).

ISSN : 2410-1818

جبريل، فهم يقولون: إن الإيمان بدون العمل المفروض، ومع فعل المحرمات، يكون صاحبه مستحقًا للذم والعقاب، كما تقوله الجماعة"[1]. وعلى هذا يكون الخلاف بين أهل السنة ومرجئة الفقهاء[2] ومنهم البخاريون من الماتريدية خلاف لفظي؛ لأنهم يقولون: إن العمل ثمرة الإيمان، والسلف يقولون: إن العمل شرط له، كأنهم اتفقوا أنه تحت المشيئة يوم القيامة.

**المطلب السادس: الاستثناء في الإيمان.**

لا يرى جواز الاستثناء في الإيمان، حيث يقول: "وفي الآية نَقْضُ قولِ من يستثنى في إيمانه ويشك فيه؛ لأن الله -تعالى- شهد لمن آمن بهذه الجملة بالإيمان بقوله: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [سورة البقرة، من الآية: 285] الآية، فمن شَكَّ فيه فقد خالف النَّص؛ ولأن الاستثناء لا يخلو إما أن يكون لِشَكِّهم في إتيان ما أمروا من الإيمان أو في الذي أخبر الله عنه بما كان ففيه لهم الويل"[3].

يقصد بالاستثناء في الإيمان تعليق الإيمان بالمشيئة وهو قول المؤمن "أنا مؤمن إن شاء الله"، والخلاف في هذه المسألة وقع تبعًا للخلاف في حقيقة الإيمان، وإن كان الكل مجمعون على منعه حال الشك لكن الخلاف وقع إذا لم يكن به شك، فالحنفية والماتريدية والمتأخرون من الكلابية وغيرهم، توجبه، وهذا القول مبني على أن الإيمان لا يتفاضل عندهم، والمؤمن عندهم ما مات عليه؛ أي باعتبار الموافاة، فهم يوجبونه رغبة إلى الله في الثبات على الإيمان. وقوم يحرمونه، وهم المرجئة[4]، والجهمية، ونحوهم، وقولهم مبني على قولهم إن الإيمان هو التصديق فقط، ويسمون من يقوله بالشكاكة. وقوم جوزوا الأمرين باعتبارين، وهم أكثر السلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، والشافعية والمالكية والحنابلة، ومن المتكلمين الأشعرية[5] والكلابية، فالاستثناء عندهم متواتر، وليس لأجل الموفاة، وقولهم مبني على أن الإيمان يتضمن فعل الواجبات فلا يشهدون لأنفسهم بذلك كما لا يشهدون لها بالبر والتقوى؛ فإن ذلك مما لا يعلمونه وهو تزكية لأنفسهم بلا علم، فمن قال به قصد أنه مؤمن من المؤمنين

---

(1) الإيمان لابن تيمية (ص: 233).

(2) المرجئة طائفتان: مرجئة محضة، كالجهمية وغيرهم. ومرجئة الفقهاء وهم أبو حنيفة وأصحابه. شرح العقيدة الطحاوية للراجحي (ص235).

(3) شرح التأويلات (446/2).

(4) المرجئة: هم الذين أرجأوا العمل عن الإيمان -أي يؤخرون العمل عن النية والعقد-، وزعم الغلاة منهم أن الإيمان هو المعرفة القلبية، وقالوا: لا يضر مع الإيمان ذنب، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. والإيمان شيء واحد عندهم لا يزيد ولا ينقص. ينظر: الفَرق بين الفِرق لعبد القاهر البغدادي (ص: 19)، والملل والنحل للشهرستاني (139/1).

(5) الأشعرية: هم طائفة من طوائف أهل الكلام، ينتسبون إلى أبي الحسن الأشعري في مذهبه الثاني بعد رجوعه عن الاعتزال، وعامتهم يثبتون سبع صفات فقط لله -تعالى-، وهي: السمع والبصر والكلام والإرادة والعلم والقدرة والحياة، ويوافقون المرجئة في الإيمان، والجبرية في القدر. ينظر: الملل والنحل للشهرستاني (1/ 94)، وخبيئة الأكوان لصديق خان (ص: 50 - 53).

ISSN : 2410-1818

الذين وصفهم الله بالإيمان، ومن لم يستثن فقد جزم بما يعلمه أيضًا في نفسه من التصديق فهو مصيب[1].

**المطلب السابع: إيمان المقلد.**

يرى صِحَّة إيمان المقلد وإن كان عاصيًا بترك النَّظر والاستدلال، حيث يقول عند قوله -تعالى- ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [سورة الزمر، من الآية: 22]: "وذلك أحد وجوه اللطف، ولهذا قلنا بأن: الاستدلال بالعقل واجب حتى يصير المقلد آثمًا بتركه، وإن كان إيمان المقلد صحيحًا عندنا ولا يجعل معذورًا بترك الاستدلال بما معه من آلات الاستدلال، بحيث لو استعملها لا يصح له الطريق، ورأى قبح ما أتى من التقليد فيصير مستبصرًا في دينه، مطمئنًا في إيمانه مأمونًا من أن يُصد ويُصرف عنه بالتزوير، والحيل وإيقاع الشبهة، والله أعلم"[2].

"قال جمهور الماتريدية بصِحَّة إيمان المقلد وإن كان عاصيًا بترك النَّظر والاستدلال، وحكم الإسلام له لازم وهو مطيع لله -تعالى- باعتقاده وسائر طاعته وإن كان عاصيًا بترك النظر والاستدلال، وحكمه حكم غيره من فساق أهل الملة"[3].

وهذا مخالف لما عليه أهل السنة والجماعة والسلف الصالح؛ وهو قول باطل؛ لأنه بُنِيَ على أصل باطل وهو أن النَّظر والاستدلال أصل الدين والإيمان عندهم، وأعرضوا عن الكتاب والسنة، والنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يدع أحدًا من الخلق إلى النظر ابتداءً، ولا إلى مجرد إثبات الصانع، بل أول ما دعاهم إليه الشهادتان، وبذلك أمر أصحابه، وهذا القول مما أجمع عليه أئمة الدين، ولِما تواتر عن سيد المرسلين[4].

**المطلب الثامن: مسمى الإيمان والإسلام واحد.**

يرى أن مسمى الإيمان والإسلام واحد، حيث يقول في قوله -تعالى-: ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [سورة النساء، من الآية: 136]: "فما قولكم إن الإيمان والإسلام واحد أم هما متغايران؟ فإن كانا متغايرين، لا معنى لتخصيص الدين المأمور به في الإسلام، والإيمان دين مأمور به، وإن كانا واحدًا فلِمَ كان الذكر بلفظ الإسلام أولى من الذكر بلفظ الإيمان؟ قيل: الإيمان والإسلام واحد عندنا"[5].

(1) ينظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 681- 682)، وفتاوى السبكي (1/ 53)، وشرح الطحاوية لابن أبي العز (ص: 340).

(2) شرح التأويلات (620/2).

(3) ينظر: أصول الدين للغزنوي (ص: 258)، والنّور اللّامع للناصري (ص: 80).

(4) ينظر: النبوات لابن تيمية (1/ 255)، ودرء تعارض العقل والنقل لابن تيمية (8/ 6-10).

(5) شرح التأويلات (491/2).

ISSN : 2410-1818

سار الشارح على مذهب الماتريدية "بأن مسمى الإسلام والإيمان واحد"[1]، "وهو قول ضعيف لمجموع أدلة الكتاب والسنة، والقول الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة في غير موضع وهو المأثور عن الصحابة والتابعين لهم بإحسان، هو القول بالتلازم بين الإيمان والإسلام، فإنهما إذا اجتمعا في الذكر، كان المقصود بالإيمان الأمور الباطنة[2]، وبالإسلام الأعمال الظاهرة، وإذا افترقا كان المقصود بهما واحد وهو الأمور الظاهرة والباطنة"[3].

**المطلب التاسع: الاسم هو المسمى.**

يرى أن الاسم هو المسمى؛ بمعنى أن الحكم الواقع على الاسم واقع على المسمى لا محالة، حيث يقول: "وقوله: ﴿ٱلۡحَيُّ﴾، قيل: هو: الحي بذاته، لا بحياةٍ هي غيره؛ كالخَلْق أحياء بحياة هي غير؛ حلَّت فيهم لذلك عُمِل الموت عليهم، فأما الله -تعالى- حيٌّ بذاته؛ أعنى به: أن الحياة صفة أزلية له، لا هو ولا غيره فيستحيل أن يحله الموت الذي هو مضاد للحياة، والأزلي يستحيل عليه العدم"[4]. ذهبت الماتريدية إلى القول بأن الاسم هو المسمى فهما واحد[5]. وذهب أئمة السنة كالإمام أحمد[6] وغيره إلى التفصيل في المسألة فالاسم يراد به المسمى تارة، ويراد به اللفظ الدال عليه أخرى، بمعنى أن الاسم للمسمى، فإذا قلت: قال الله كذا، واستوى الله على عرشه وسمع الله، ورأى وخلق فهذا المراد به المسمى نفسه، وإذا قلت (الله) اسم عربي، و (الرحمن) اسم عربي، و (الرحمن) من أسماء الله، و (الرحمن) وزنه فعلان، و (الرحمن) مشتق من الرحمة ونحو ذلك، فالاسم ههنا للمسمى ولا يقال غيره لما في لفظ الغير من الإجمال، فإن أريد بالمغايرة أن اللفظ غير المعنى فحق، وإن أريد أن الله -سبحانه- كان ولا اسم له حتى خلق لنفسه اسمًا أو حتى سمَّاه خلقه بأسماء من وضعهم فهذا من أعظم الضلال والإلحاد[7].

(1) التوحيد للماتريدي (ص: 394)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 261- 262).
(2) الأعمال الباطنة: كالإخلاص لله ومحبته والتوكل عليه والرضا عنه.
(3) ينظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 379)، (7/ 553)، والإيمان الأوسط لابن تيمية (ص: 95).
(4) شرح التأويلات (341/2).
(5) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 66)، والإرشاد للجويني (ص: 127)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 88- 90)، وشرح الفقه الأكبر للملا علي القاري (ص: 33- 35).
(6) هو أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، توفي سنة (241 هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (11/ 177)، وتقريب التهذيب لابن حجر (ص: 97).
(7) ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (5/ 19)، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (6/ 185-187)، وشفاء العليل لابن القيم (366/2)، وشرح الطحاوية لابن أبي العز (ص:82).

ISSN : 2410-1818

**المطلب العاشر: تسمية الله باسم الصانع.**

تسمية الله باسم الصانع، يقول علاء الدين: "ولذلك إطلاق اسم النور على: الإيمان، وإطلاق اسم الكفر والظلمة على: إنكار الصانع"(1).

وهذا على مذهب الماتريدية في اسم (الصانع) "فقد اشتهر على ألسنة المتكلمين ولم يرد اسم (الصانع) في أسماء الله، فأسماء الله توقيفية، وعليه فلا يكون (الصانع) اسماً من أسماء الله، ويجوز إضافة الصنع إلى الله: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [سورة النمل، من الآية: 88]، وقوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [سورة طه، من الآية: 39]، ولكن لا يؤخذ منه إثبات اسم الصانع لله، ولكن يخبر به عن الله"(2).

**المطلب الحادي عشر: صفة الكلام لله تعالى:**

أوَّل علاء الدين صفة الكلام لله -تعالى- حيث يقول في معرض ذكر أوجه الجواب على قوله -تعالى- ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾: "والوجه الثاني: أن يكون السؤال من الله -تعالى- بإلقاء قول إليه ونُطْقٍ أسْمَعَ، دالّ على كلام الله -تعالى-"(3).

عبارة: "دال على كلام الله -تعالى-" تعني أن كلام الله نفسي أي بدون مشيئة ولا قدرة ولا صوت ولا حرف، ولا يحدث ولا يُسْمع؛ بل هو معنوي نفسي، وأنه معنى واحد، ومنشأ هذه البدعة هو ابن كلاب(4)، وهذا على مذهب الماتريدية الذين يقولون: إن القرآن ليس كلام الله على الحقيقة بحرف وصوت بل هو عبارة عن كلام الله -معنوي نفسي-، وهو قول مخالف لمنهج أهل السنة والجماعة، وإن كانوا في الظاهر يخالفون المعتزلة الذين ينكرون صفة الكلام لله -تعالى- إلا أن مآل كلام الماتريدية يرجع لنفي صفة الكلام عن الله -تعالى-.

"والذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وأن هذا القرآن الذي يقرأه الناس هو كلام الله يقرؤه الناس بأصواتهم. فالكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ

(1) شرح التأويلات (353/2).

(2) ينظر: تشنيف المسامع بجمع الجوامع للزركشي (4/ 637)، وتفسير القرآن الكريم لمحمد العثيمين، سورة النمل (ص:500)، ومعجم المناهي اللفظية لبكر أبو زيد (ص: 323).

(3) شرح التأويلات (365/2).

(4) هو أبو محمد، عبد الله بن سعيد بن كلاب المتكلم البصري. كان يرد على المعتزلة وربما وافقهم. قال عنه ابن تيمية: أول من عرف في الإسلام أنه جعل مسمى الكلام المعنى فقط، وإليه تنسب الكلابية. ينظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 134)، وتاريخ الإسلام للذهبي (17/ 428).

ISSN : 2410-1818

والقرآن جميعه كلام الله حروفه ومعانيه، فالله لم يزل متكلمًا إذا شاء ومتى شاء وكيف شاء، والجمهور على فساد قولهم"[1].

وقال ابن أبي العز[2] في تقرير صفة الكلام لله -تعالى-: "أنه -تعالى- لم يزل متكلمًا إذا شاء ومتى شاء وكيف شاء، وهو يتكلم به بصوت يسمع، وأن نوع الكلام قديم وإن لم يكن الصوت المعين قديمًا، وهذا المأثور عن أئمة الحديث والسنة"[3]. وحكى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[4] الإجماع بقوله: "ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام الله ليس بمخلوق"[5].

**المطلب الثاني عشر: قيام الصفات الاختيارية المتعدية بالله.**

إنكار قيام الصفات الاختيارية المتعدية بالله، كالرزق والإحياء والإماتة والرفع والخفض والبسط وغير ذلك، حيث يقول علاء الدين: "وقوله -تعالى-: ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [سورة آل عمران، من الآية: 2]، هو الحي بذاته؛ أي: بحياة هي صفه ذاتية أزلية له لا كسائر الأحياء، فإن كل حيّ سواه حي بحياةٍ هي غيره، فإذا كان هو حيًا بذاته لم يوصف بالتغيّر والزوال، ولما كان كل حي سواه حيًا بغيره احتمل التغيّر والزوال، وإنما وصف نفسه بالحياة؛ لأن الحياة من صفات الكمال في الشاهد، فإن مَن عَظُم شأنه وشَرُف قدره عند الخلق يوصف بالحياة، ألا ترى أن الله -تعالى- وصف الأرض بالحياة عند النبات لمَّا يَعْظُم قدرها وتشرف منزلتها عند الخلق عند نباتها، ولذلك يسمى (المؤمن): حيًا؛ لعلو قدره عند الناس، والكافر ميتًا؛ لذل منزلته عند الناس، فكذلك سمى الله -تعالى- نفسه: (حيًا)؛ لعظمته وجلاله وكبريائه، وعلى هذا يخرج قوله -تعالى- في الشهداء حيث قال: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ﴾ [سورة آل عمران، من الآية: 169]؛ أي: مُكَرَّمُون مُعظَّمُون مُشَرَّفُون عند ربهم"[6].

---

(1) مجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 134)، (23/ 361)، وينظر: ودرء تعارض العقل والنقل (2/ 110)، وشرح الطحاوية لابن أبي العز (ص: 129)، والعلو للعلي الغفار للذهبي (ص: 179).

(2) هو صدر الدّين محمد بن علاء الدّين علي بن محمد بن أبي العز الأذرعي، الدمشقي، الصالحي، المعروف بابن أبي العز، الحنفي، القاضي الفقيه، من مؤلفاته: شرح العقيدة الطحاوية. توفي سنة (792 هـ). ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر (4/ 103)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (8/ 557).

(3) شرح الطحاوية لابن أبي العز (ص: 129).

(4) هو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه، ولد سنة (161 هـ)، جمع بين الحديث والفقه والورع، وكان أحد أئمة الإسلام، وتوفي (230 هـ). ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان (1/ 199)، وميزان الاعتدال للذهبي (475/3)، وتاريخ بغداد للخطيب (7/ 362).

(5) العلو للعلي الغفار للذهبي (ص: 179).

(6) شرح التأويلات (457/2).

ISSN : 2410-1818

خالف علاء الدين أهل السنة والجماعة في قيام الصفات الاختيارية المتعدية بالله كالإحياء والإماتة والخلق، ونحوها، وَسَارَ على منهج الماتريدية الذين يقولون بأزليتها وعدم تعلقها بمشيئة الله -تعالى- وقدرته؛ إي نفي الحدوث والتجدد عنها- وأن المتجدد عندهم هو المخلوق ولذا أرجعوا جميع الصفات المتعدية لصفة التكوين التي هي بمعنى إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود، وهذه قديمة عندهم، ومغايرة لصفة القدرة[1]، وهذا كلام فاسد ليس لهم فيه حُجَّة، ومداره على نفي الحدوث والتجدد، قالوه فرارًا من القول بحلول الحوادث أي قيام الصفات الاختيارية بالله -تعالى- وهذا مخالف لما عليه السلف، بل الله فعل هذه الأفعال بمشيئته وقدرته إذ كان يخلق بمشيئته ويرزق بمشيته، وهو الذي عليه جماهير المسلمين، ودلالة الكتاب والسنة على تعلق أفعال الله بمشيئته وقدرته واتصافه بالصفات الاختيارية أكثر من أن تحصر. فالقرآن قد دل على هذا الأصل في أكثر من مئة موضع، كقوله تعالى: ﴿ۘ ۥ ۦ ۧ ۨ ۩ ۪ ۫ ۬ ۭ ۮ ۯ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۺ ۻ ۼ ۽ ۾ ۿ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١١٧]، وقوله: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٨٦]، وقوله: ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ [آل عمران، من الآية: ٤٧][2].

**المطلب الثالث عشر: صفة الرَّحمة.**

أوَّل علاء الدين صفة الرَّحمة، حيث يقول: "وقوله -تعالى-: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران، من الآية: 8]، فالرحمة تحتمل وجوهًا: الهدى والإسلام، إذ به يُستفاد آثار الرحمة من المغفرة، والعفو والنَّجاة من العذاب، والوصول إلى النعيم الدائم. ويحتمل: الجنة. ويحتمل: أنهم سألوه كل رحمة، وقال أبو بكر الأصم: "الرحمة السّعة في الدنيا والثواب في الآخرة"، وإنما أراد بهذا أن حقيقة الرحمة هذا؛ لأنه ينكر الرحمة صفة لله -تعالى-، وعندنا حقيقة الرحمة من صفات الله -تعالى-، وإنما يراد بها هنا آثار الرحمة. ويحتمل: هب لنا ما نستوجب به الرحمة، وهو العمل الصالح سمي رحمة؛ لأنه سبب الوصول إلى الرحمة، والله أعلم"[3].

الشارح يثبت صفة الرحمة لله -تعالى-، لكنه يؤولها بالعمل الصالح وهذا على مذهب الماتريدية الذين "أوَّلوا صفة الرحمة وحملوها على "إرادة الإنعام" أو "الإعطاء" ومعنى "الرحمن الرحيم" عندهم

(1) ينظر: أصول الدين للغزنوي (ص: 112- 113)، والمسايرة في علم الكلام لابن الهمام (ص: 37- 39).
(2) ينظر: خلق أفعال العباد للبخاري (ص: 75)، وجامع الرسائل لابن تيمية (2/ 3-20)، ومجموع الفتاوى (5/528- 529).
(3) شرح التأويلات (2/471).

ISSN : 2410-1818

"معطي جلائل النعم" و"رحمة الله" عندهم "إنعامه، والتفضل، والإحسان"[1]. فأنت ترى أنهم أرجعوها إلى صفة الإرادة وإلى فعل من الأفعال كالإعطاء ونحوه.

والذي عليه سلف الأمة وأئمتها أن يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله -صلى الله عليه وسلم- من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل[2].

**المطلب الرابع عشر: صفة العلو لله تعالى.**

أوَّل علاء الدين صفة العلو لله -تعالى-، حيث يقول: "وقيل: ﴿ٱلْعَلِيُّ﴾ عن جميع أحوال الخلق وشبههم، وقيل: ﴿ٱلْعَلِيُّ﴾: الغالب القاهر"[3]. وكذا مذهب الماتريدية فقد أولوها بالعلي على كل مهموم، وبالعلي في ملكه، وبالمتعالي بذاته، وبالعلي عن جميع أحوال الخلق؛ وهذا التأويل الباطل جاء نتيجة للتصور الخاطئ فظنوا أنه يلزم من إثبات صفة العلو لله أنه في الجهة وأنه محاط، وكل ذلك وصف الخلائق، كما يتصورون أن من كان في الجهة فلا بد أن يكون بينهما مسافة مقدرة، كما يلزم قِدم المكان والجهة والحيز، ولزم كونه جوهرًا وجسمًا ومركبًا[4].

وهذا مخالف لمنهج أهل السنة والجماعة الذين يثبتون صفة العلو لله كما يليق به -سبحانه وتعالى-، وقد وصف الله نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بأكثر من ألف دليل على علو الله -تعالى- وأنه فوق خلقه[5].

**المطلب الخامس عشر: صفة المجيء والاستواء لله تعالى.**

أوَّل علاء الدين صفة المجيء والاستواء لله -تعالى-، يقول في قوله -تعالى-: ﴿إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ﴾ [سورة آل عمران، من الآية: 19]: "ثم هذه الآية دليل على أنه لا يجوز أن يفسر قوله: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ [سورة الفجر، من الآية: 22]، وقوله:﴿أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [سورة البقرة، من الآية: 210]، ونحوه من الانتقال من مكان إلى مكان، ومن حال إلى حال، فإنه ذكر مجيء العلم، والعلم صفة لا يوصف بالانتقال، وكذا قال: ﴿وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ﴾ [سورة الإسراء، من الآية: 81]، وهما لا يوصفان بالانتقال والتحول، وإن كان اسم المجيء والذهاب في المتعارف والانتقال فلم يصرف إلى حقيقة

(1) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل لأبي البركات النسفي (1/ 28)، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود (1/ 11)، والتبيان في تفسير أم القرآن للرستمي (ص: 49).

(2) شرح العقيدة الأصفهانية لابن تيمية (ص: 41).

(3) شرح التأويلات (347/2).

(4) التوحيد للماتريدي (ص: 70)، وشرح العقائد النسفية للتفتازاني (ص: 77).

(5) ينظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية (5/ 121).

ISSN : 2410-1818

الانتقال، ولكن إلى الظهور وعدمه لما لم يحتمل ذلك لقيام الدلالة عليه، فعلى ذلك يجب أن لا يصرف قوله: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ وقوله: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ﴾ [سورة يونس، من الآية: 3]، إلى المعروف من استواء الخلق ومجيئهم لتعاليه عن ذلك، لكن يحمل على ما يحتمله بطريق المجاز، والله أعلم"[1].

الماتريدية عطلوا صفة المجيء والإتيان والاستواء لله -تعالى- فقالوا المجيء هو مجيء العلم أو حُكْمِه أو أمره، وقالوا الإتيان هو إتيان عذابه أو إتيان الملائكة أو هو مجاز عن التَّجَلِّي، وقالوا الاستواء هو الاستيلاء أو هو مجاز عنه[2].

وهذا مخالف لمنهج أهل السنة والجماعة الذين يثبتون الصفات لله -تعالى- من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف، ولا تعطيل، قال -تعالى-: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾ [سورة الشورى، من الآية: ١١]، ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله[3].

**المطلب السادس عشر: عصمة الأنبياء.**

يرى عصمة الأنبياء عن الحرام وعن الكبائر، حيث يقول: "الأنبياء معصومين عن ارتكاب الحرام"[4]، وفي موضع آخر يقول: "ثم الآية دلت على عصمة الأنبياء -عليهم السلام- من الوقوع في الكبائر؛ لأنه إنما كفلها زكريا دفعًا للتهمة عنها بأن تُطْعَن وتُقْذَف بما يكون في يد غير نبي، ولو لم يكن زكريا معصومًا عن أسباب الشَّيْن والطَّعْن وعن جملة المعاصي لم يندفع الطَّعْن فدل على عصمتهم عن الكبائر"[5].

الأشاعرة والماتريدية مذهبهم في عصمة الأنبياء على خلاف، "فمن الأشاعرة من أجاز وقوع الكبائر من الأنبياء سهوًا لا عمدًا، ومنهم من قال بوجوب العصمة من الكبائر والصغائر وعليه عامة المعتزلة، وأما أئمة سمرقند فيرون العصمة من الكبائر والصغائر، ومن الماتريدية من يرى العصمة من الكبائر مطلقًا ومن الصغائر عمدًا، وعلى هذا فالشارح يقول بالعصمة عن الحرام وعن الكبائر، وأما

(1) شرح التأويلات (494/2).

(2) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 72)، والتيسير في التفسير لأبي حفص النسفي (2/ 42)، (159/3)، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل لأبي البركات النسفي (1/ 176)، (1/ 573).

(3) ينظر: التسعينية لابن تيمية (2/ 458)، ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية (2/ 111).

(4) شرح التأويلات (358/2).

(5) شرح التأويلات (526/2).

ISSN : 2410-1818

مذهب أهل السنة والجماعة فيقولون بالعصمة من الكبائر وجواز وقوع الصغائر من غير الإقرار عليها، وإجماع السلف على هذا الأصل"[1].

**المطلب السابع عشر: الكسب.**

وافق علاء الدين أهل السنة والجماعة في مسألة خلق أفعال العباد وخالفهم في معنى الكسب، فمعناه عنده أن المؤثر في أصل الفعل هو اللّٰه والمؤثر في صفة الفعل هو العبد وأن اللّٰه لا يُقَدِّر الفعل إلا بعد أن يختاره العبد، وهذا تغليب جانب قدرة العبد، وهذا يقرب من مذهب المعتزلة[2].

والصواب ما ذكره أهل السنة والجماعة، في معنى الكسب؛ أن العبد هو يكتسب باختياره الأسباب المُؤَدِّية إلى الفعل، فله مشيئة واختيار لا تخرج عن مشيئة اللّٰه واختياره، ومشيئة اللّٰه واختياره بناء على علمه السابق بأحوال العباد قبل خلقهم وكتابة ما علمه في اللوح المحفوظ، وهو القول الموافق لنصوص الكتاب والسنة، وعليه تظافرت الأدلة[3].

**المطلب الثامن عشر: التحسين والتقبيح.**

يرى علاء الدين القول بالتحسين والتقبيح العقليين على مذهب الماتريدية الذين وافقوا فيه المعتزلة[4]، لكنهم خالفوهم في عدم قولهم بوجوب الصلاح والأصلح على اللّٰه، ومذهب أهل السنة والجماعة أن هناك من الأمور ما يستقل العقل بإدراكها ولو لم يرد بذلك شرع كحسن العدل وقبح الظلم أما الثواب والعقاب فلا يثبت إلا بالشرع ولا علاقة للعقل فيه[5].

**المطلب التاسع عشر: المجاز.**

علاء الدين يقول بالمجاز تبعًا للماتريدية حيث يقولون بالمجاز في القرآن والسنة واللغة، اتخذوه مطية لتأويل كثير من الصفات تحت مسمى المجاز، وهروبًا من حمل الصفات على ظاهرها، اعتقادًا منهم

(1) ينظر: أصول الدين للغزنوي (ص: 136- 139)، وعصمة الأنبياء للرازي (ص: 7- 16)، وشرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار (ص: 573)، والمواقف للإيجي (3/ 415)، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (15/ 150)، ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية (2/ 400-401).

(2) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 92)، وأصول الدين للغزنوي (ص: 178- 182)، ونهاية الإقدام في علم الكلام للشهرستاني (ص: 141- 148)، والوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (ص: 222).

(3) ينظر: خلق أفعال العباد للبخاري (ص: 75)، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (8/ 118)، وشفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لابن القيم (1/ 184).

(4) شرح التاويلات (480/2).

(5) ينظر: شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار (ص: 76 - 77)، ومناهج الأدلة لابن رشد (ص: 90 - 92)، والإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للباقلاني (ص: 47)، واللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع للأشعري (ص: 115)، وشرح المقاصد في علم الكلام للتفتازاني (2/ 148)، ومجموع الفتاوى (8/ 434- 436)، (11/676 - 677).

ISSN : 2410-1818

أن حملها على ظاهرها يُعَدُّ تجسيمًا وتشبيهًا، وهو قول مبتدع محدث لا أصل له، ولم يقل به أحد من أهل اللغة ولا من سلف الأمة وعلمائها[1].

**المبحث الثاني: ما وافق فيه عقيدة أهل السنة والجماعة.**

وأما منهجه في العقيدة الذي وافق فيه أهل السنة والجماعة فيمكن تلخيصه في الآتي:

وافق علاء الدين أهل السنة والجماعة في الاستطاعة وتكليف ما لا يطاق، وإثبات اليوم الآخر، ونعيم القبر وعذابه، والبعث والنشور، والشفاعة، ووجود الجنة والنار، وأنهما لا تفنيان ولا تبيدان، والرد على أصحاب النجوم وأهل الطبائع والملاحدة والمعتزلة والفلاسفة والجهمية والقدرية، وغيرهم[2]

(1) ينظر: التوحيد للماتريدي (ص: 68– 69)، ومجموع الفتاوى لابن تيمية (7/ 88)، والتحرير في أصول الفقه لابن الهمام (ص: 168)، ومختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لابن الموصلي (ص: 287).

(2) ينظر: شرح التأويلات (448/2، 449، 339،718، 445، 343، 667، 572، 318).

ISSN : 2410-1818

**الخاتمة**

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، حبيبنا ونبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد:

أنهيتُ بحمد الله ومنّه وكرمه وتيسيره وإعانته التعريف بالإمام علاء الدين السمرقندي ودراسة عقيدته وتوصلتُ الى نتائج وتوصيات، أرجو من الله -عز وجل- أن يكون عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وهذه أهم النتائج:

أولًا: يعد علاء الدين من أئمة الحنفية المبرزين في العلم وخاصة في الفقه وأصوله.

ثانيًا: اعتنى علاء الدين بآراء أبي منصور الماتريدي وحافظ على نقلها في أغلب المسائل.

ثالثًا: يظهر للقارئ شدة علاء الدين على خصومه.

رابعًا: كَشَفَ علاء الدين جوانب من مذهب الماتريدية.

خامسًا: يطلق علاء الدين مصطلح "أهل السنة والجماعة" ويعني به الماتريدية.

سادسًا: تعقب علاء الدين المذاهب المخالفة لمذهبه بالرد.

سابعًا: اتبع علاء الدين السمرقندي منهج الماتريدية في كتبه.

ثامنا: وافق علاء الدين السمرقندي منهج أهل السنة في مسائل.

**أهم التوصيات:**

أولًا: أوصي الباحثين، بتحقيق ودراسة كتب المؤلف التي لم تحقق بعد.

ثانيًا: أن الآراء العقائدية مبثوثة في كتب التفسير خاصة، فهي بحاجة ماسة لدراسةٍ، وبيانٍ، وتمحيص، لتُنقى كتب التفسير مما داخلها، أو على أقل تقدير، يُشار إلى ما وقع فيها من مخالفات عقدية.

ثالثًا: دراسة ترجيحات علاء الدين السمرقندي الموجودة في كتبه.

رابعًا: دراسة المحتملات التفسيرية عند علاء الدين السمرقندي.

خامسا: دراسة الفروقات بين طائفتي الماتريدية في المذهب ومقارنتها بمذهب أهل السنة والجماعة.

**وختامًا**

هذا الجهد، استغرقت فيه -بعد عون الله- وسعي وطاقتي، للوصول إلى هذه النتائج والتوصيات. أسأل الله تبارك وتعالى، أن يُكلل هذه الجهود بالتوفيق والنجاح، وأن يكتب لنا الخير والفلاح. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ISSN : 2410-1818

**المصادر والمراجع**

1. القرآن الكريم.
2. أثمار الجنية في أسماء الحنفية، علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤ هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد المحسن عبد الله أحمد، الناشر: ديوان الوقف السني، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
3. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
4. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، إمام الحرمين الجويني (ت ٤٧٨ هـ)، ضبط وتحقيق، الأستاذ والدكتور: أحمد عبد الرحيم السايح، المستشار: توفيق على وهبة، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
5. أصول الدين، جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحنفي (ت ٥٩٣هـ)، تحقيق: الدكتور عمر وفيق الداعوق، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
6. الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (ت ٧١٦ هـ)، تحقيق: سالم بن محمد القرني، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
7. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
8. الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت ٤٠٣ هـ)، الناشر: مكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة: الثانية ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
9. الإيمان بين السلف والمتكلمين، أحمد بن عطية بن علي الغامدي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
10. الإيمان، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، عمان، الأردن، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
11. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
12. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

ISSN : 2410-1818

13. البدور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، الناشر: دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، الطبعة: الثانية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م.
14. تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ -١٩٩٢ م.
15. تاريخ الأدب العربي، الدكتور شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م.
16. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
17. تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
18. تاريخ بيهق، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت ٥٦٥ هـ)، الناشر: دار اقرأ، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
19. التبيان في تفسير أم القرآن، أبو زكريا عبد السلام رستمي (ت 1437 ه)، الناشر: الجامعة العربية.
20. التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
21. التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية، كمال محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي الشهير بابن الهمام (ت 861 ه)، الناشر: مطبعة البابي الحلبي وأولاده- مصر، الطبعة: 1351 ه.
22. تحفة الفقهاء، علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي الحنفي (ت 539 ه)، تحقيق وتعليق وعناية: اللجنة العلمية بدار السمان، إشراف: الأستاذ: حسام حسين الحمد، ومراجعة: محمد وائل الحنبلي، الناشر: دار السمان، الطبعة الأولى: 1442 ه.
23. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

ISSN : 2410-1818

24. التسعينية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن إبراهيم العجلان، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
25. تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، دراسة وتحقيق: د سيد عبد العزيز - د عبد الله ربيع، المدرسان بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، الناشر: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث - توزيع المكتبة المكية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
26. تفسير القرآن الكريم «سورة النمل»، محمد بن صالح العثيمين، الناشر: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
27. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
28. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ ه - ١٩٨٦ م.
29. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم-، أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، سليم محمد عامر، محمد بشار عواد، معاذ سمير الخالدي، وآخرون، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م.
30. التوحيد، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ)، تحقيق: د. فتح الله خليف، الناشر: دار الجامعات المصرية - الإسكندرية.
31. التيسير في التفسير، نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ)، تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
32. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

ISSN : 2410-1818

33. جامع الرسائل، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللّه بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، الناشر: دار العطاء - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
34. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر اللّه القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥ هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.
35. حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار)، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (وصورتها دار الفكر - بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
36. خبيئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان، محمد صديق حسن خان (ت 1307 ه)، الناشر دار الكتب العلمية- بيرت، الطبعة: 1984 م.
37. خلق أفعال العباد، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق وتقديم: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية - الرياض.
38. درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللّه بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
39. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
40. راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، محمد بن علي بن سليمان الراوندي (ت 603 هـ)، ترجمة: إبراهيم أمين الشواربي وآخرون، الناشر: المجلس الأعلى للثقافة بمصر، الطبعة: 2005 م.
41. رحلة بنيامين التطيلي، الرابي بنيامين بن الرابي يونة التطيلي النباري الإسباني اليهودي (ت ٥٦٩ هـ)، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
42. السلاجقة في التاريخ والحضارة، الدكتور أحمد كمال الدين حلمي، الناشر: دار البحوث العلمية - الكويت، الطبعة الأولى: 1395 هـ.
43. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد اللّه القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (ت ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.

ISSN : 2410-1818

44. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

45. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

46. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت ٤١٨ هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

47. شرح الأصول الخمسة، القاضي عبد الجبار بن أحمد، الناشر: مكتبة وهبة- القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1416 هـ.

48. شرح التأويلات الماتريدية، علاء الدين السمرقندي (ت 539هـ) تحقيق: مجموعة من طلاب جامعة الملك خالد (رسائل دكتوراه) 1444- 1448هـ

49. شرح العقائد النسفية، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (المتوفى: 793 هـ)، تحقيق: الأستاذ/علي كمال، الناشر: دار إحياء التراث- بيروت - لبنان.

50. شرح العقيدة الأصفهانية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٥ هـ.

51. شرح العقيدة الأصفهانية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: محمد بن رياض الأحمد، الناشر: المكتبة العصرية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٥ هـ.

52. شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ

53. شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ

54. شرح المقاصد في علم الكلام، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي (ت 793 هـ)، تحقيق: الناشر دار المعارف النعمانية، سنة النشر: 1401 هـ - 1981 م، مكان النشر: باكستان.

ISSN : 2410-1818

55. شرح حديث جبريل - عليه السلام - في الإسلام والإيمان والإحسان المعروف باسم كتاب «الإيمان الأوسط»، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، دراسة وتحقيق: الدكتور علي بن بخيت الزهراني، أصل التحقيق: أطروحة دكتوراه - قسم الدراسات العليا الشرعية فرع العقيدة بجامعة أم القرى، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤٢٣ هـ.
56. شرح كتاب الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، شرحه الإمام الملا علي القاري، خرج آياته وأحاديثه وعلق عليه: علي محمد دنرل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
57. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٥٩ - ٧٥١)، تحقيق: زاهر بن سالم بَلفقيه، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير - أحمد حاج عثمان، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الثانية، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م.
58. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، الناشر: دار طوق النجاة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ.
59. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ.
60. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
61. طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
62. طبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
63. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
64. العقيدة الطحاوية، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، شرح وتعليق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ.

ISSN : 2410-1818

65. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
66. فتاوى السبكي، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ)، الناشر: دار المعارف.
67. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز
68. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (ت ٤٢٩ هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧ م.
69. الفكر الكلامي الماتريدي في القرن السادس الهجري، عابد أحمد الكردي اليشدري، الناشر: دار الرياحين، الطبعة الأولى: 1442 ه - 2021 م.
70. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، الناشر: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.
71. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م.
72. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي، عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت ٧٣٠ هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي.
73. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١ م.
74. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها

ISSN : 2410-1818

عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١ م.

75. اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: 324 هـ)، صححه وقدم له وعلق عليه: د. حموده غرابه.
76. المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
77. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
78. مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، اختصره: محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سيد إبراهيم، الناشر: دار الحديث، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
79. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت ٧٣٩ هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
80. المسايرة في علم الكلام والعقائد والتوحيد المنجية في الآخرة، العلامة الكمال بن الهمام (ت 681 ه)، مراجع أصولها وعلق عليها: الحميد محيي الدين، الناشر: المطبعة المحمودية التجارية - مصر، الطبعة: الأولى.
81. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
82. معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١ هـ)، الناشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
83. معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت ١٤٢٩ هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
84. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
85. معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

ISSN : 2410-1818

86. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤ هـ)، عنى بتصحيحه: هلموت ريتر، الناشر: دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا)، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
87. الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي.
88. مناهج الأدلة في عقائد الملة، ابن رشد، تحقيق: محمود قاسم، الناشر: مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة: الثانية.
89. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩ هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
90. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢ هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
91. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
92. موجز دائرة المعارف الإسلامية، تحرير: م. ت. هوتسما، ت. و. أرنولد، ر. باسيت، ر. هارتمان، الأجزاء (أ) إلى (ع): إعداد وتحرير/ إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتناوي، عبد الحميد يونس، الأجزاء من (ع) إلى (ي): ترجمة / نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، المراجعة والإشراف العلمي: أ. د. حسن حبشي، أ. د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ، أ. د. محمد عناني، الناشر: مركز الشارقة للإبداع الفكري، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
93. ميزان الأصول في نتائج العقول في أصول الفقه، علاء الدين شمس النظر أبي بكر محمد أحمد السمرقندي من علماء القرن السادس، دراسة وتحقيق وتعليق: الأستاذ الدكتور: عبد الملك بن عبد الرحمن السعدي، الناشر: دار النور المبين للنشر التوزيع، الطبعة الثانية: 2017 م.
94. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
95. النبوات، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن صالح

ISSN : 2410-1818

الطويان، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

96. نهاية الإقدام في علم الكلام، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت 548 هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى 1425/ هـ.

97. نور اللامع والبرهان الساطع في شرح عقائد أهل السنة والجماعة شرح العقيدة الطحاوية، أبو الفضل نجم الملة والدين منكوبرس بن عبد الله الناصري الحنفي (ت 652 هـ)، تحقيق: د. علي محمد زينو، محمد طارق مغربية، الناشر: دار الفاتح للنشر والتوزيع، الدار الشامية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: 1442 هـ - 2021 م.

98. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

99. الوجوه والنظائر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المعتزلي (ت نحو ٣٩٥ هـ)، حققه وعلق عليه: محمد عثمان، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

100. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: ١٩٠٠ م.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

## المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

| العام | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 | 2025 |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل أرسيف | 0.2692 | 0.1954 | 0.3759 | 0.3068 | 0.5978 |
| معامل التأثير العربي | 1.60 | 1.73 | 1.25 | 1.55 | 1.59 |